النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

يوم الاربعاء
٢٢ كانون الاول ١٩٤٨
22/12/48

السنة الحادية عشرة
المجلد ١٢ العدد ٥٥ (٥٧٨)
55

حقيقة الأمر

جريدة مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR — weekly

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

ת. ד. 199 טלפון 3830
תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael St.
P. O. B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

الهستدروت تحقق المساواة في الاجور

على العمال العرب ان ينضووا تحت لواء الهستدروت

قدمت نقابة عمال الزراعة اليهودية التابعة للهستدروت منذ بضعة اسابيع طلباً الى اتحاد اصحاب البيارات والزراع اليهود بان يتم تشغيل العمال العرب بواسطة مكاتب العمل بصورة منظمة اسوة بما هو متبع في تشغيل العمال اليهود. كذلك طالبت النقابة ان تكون اجرة العامل العربي مساوية لاجرة العامل اليهودي في الزراعة ايضاً

وقد رحبت دائرة العمل العربي التابعة للهستدروت بهذا الطلب وابدته كل التأييد. وسيقف ممثلو الهستدروت في جميع القرى والمستعمرات الى جانب ممثلي «اتحاد عمال فلسطين» موقفاً ثابتاً حازماً في سبيل تنفيذ ذلك الطلب حتى يختفي من الوجود في دولة اسرائيل التفريق بين عمال الشعبين

اما الآن فعلى عمال القرى العرب الانضمام الى «اتحاد عمال فلسطين» لكي يصبحوا عمالا منظمين مثل اخوانهم العمال اليهود. وبعد ان ينتظم العمال العرب يزول عنهم الخوف من اصحاب العمل، اعداء العمال والتنظيم، الذين يستغلون ذلك الخوف في سبيل منع التنظيم العمالي. ان الهستدروت هي الحصن الحصين لنحو ٢٠٠ الف عامل يهودي، وستكون بواسطة «اتحاد عمال فلسطين» حصناً حصيناً للعمال العرب المنظمين ايضاً.

لقد طرأ تغير عظيم تاريخي على البلاد وهذا التغيير يشمل العمال العرب الموجودين في البلاد ايضاً. وللعمال العرب الحق في العمل كما للعمال اليهود. وسوف لا يكون العمال العرب وسيلة في ايدي اصحاب العمل اليهود لخفض اجرة العامل اليهودي، كما كان في الماضي وكان له اثره في العلاقات بين عمال الشعبين ومن واجب كل عامل عربي ان يدرك اهمية التنظيم وفائدته العظمى ويسعى بالتالي الى الانضمام الى المنظمة العمالية التي تؤيدها الهستدروت، ونعني بها «اتحاد عمال فلسطين»، الذي يقوم الآن بجهود جبارة في سبيل تحسين شؤون العامل العربي في اسرائيل.

لا يهمني ارتداء الثياب الخلقة ما دمت اعيش حراً طليقاً اود ان اعمل ما اشتهيه: ان اكتب او اقرأ او استمع للموسيقى او احلم. (روبرت سرفيس)

على الهامش

طلب تجميد الاجور

يطلب اصحاب المصانع في اسرائيل تجميد اجور العمل فى الصناعة، وحجتهم في ذلك ان اسعار المنتوجات الاسرائيلية مرتفعة ولهذا ليس في الامكان بيعها في اسواق العالم بسبب غلاءها. ويضيف اصحاب المصانع الى ذلك انهم يرضون مقابل ذلك باشراف الحكومة على ارباحهم.

ان دولة اسرائيل في حالة حرب، وفي حالة كهذه من حق الحكومة، لابل من واجبها، الاشراف على الارباح وعلى الاجور معاً. غير ان العمال لن يستطيعوا الموافقة على تجميد الاجور بصورة آلية، اي بواسطة قانون، لان في ذلك مساساً باسس التنظيم العمالي، لا سيما وان اسعار الحاجيات الاولية وغيرها ايضاً لم تتجمد بعد، لا بل لا امل ان تقف عند حدها ولا تزيد غلاء في المستقبل القريب. وذلك لان اسرائيل تعتمد في اقتصادياتها على الاستيراد الى حد كبير، وهل بالامكان تجميد اسعار الحاجيات المستوردة؟

ان حركة العمال المنظمة في اسرائيل حركة رزينة، مسؤولة، واذا طلبت من حين الى آخر زيادة الاجور فذلك لان تلك الزيادة لا بد منها. وتعرف الحكومة ذلك معرفة جيدة، كما يدرك ذلك رؤساؤها وهم زعماء العمال ايضاً.

فى السياسة العربية

سبب التأجيل

لقد استفحلت الازمة فى الجامعة العربية خلال الاسبوع الاخير، مع ان الملك عبد الله ارجأ — على ما يظهر — لمدة ما حفلة التتويج على «فلسطين» وهذا بعد ان نال الملك — كما كان متوقعاً — التأييد الكلي لسياسته من قبل مجلس الامة الاردني، وبعد ان كرر رؤساء مؤتمراريحا الاعراب عن ولائهم لمليكهم عبد الله.

وثمة اسباب عديدة لهذا التأجيل، منها رغبة الملك في الانتظار الى ان تنضج فكرة الضم اكثر فاكثر، لا بل الى ان يألفها الناس وتألفها الدول والحكومات. وسينعقد مؤتمر جديد عما قريب في رام الله لدحض مزاعم المعارضين لمؤتمراريحا اما السبب الرئيسي فهو تأثير العراقيين، ولا سيما انصار الملك في بغداد من امثال الوصي ونوري باشا السعيد وغيرهما، على الملك ويطلب هؤلاء التريث وانتظار الوقت الملائم لتحقيق المشروع الهاشمي في فلسطين.

اما جبهة الجامعة العربية فليست متجانسة على الاطلاق. ذلك لان اليمن — مثلا — تعارض بشدة كل فكرة ترمي الى فصل شرق الاردن عن الجامعة. هذا وليس لبنان — على رغم موقفه الرسمي — براض قط عن مواصلة الحالة الحاضرة فى فلسطين وفي الجامعة العربية معاً: ذلك لانه يريد انهاء الحرب سريعاً اذان حالته المالية مضطربة مضعضعة جداً، واقتصادياته تحتاج الى عهد سلم.

اما في العراق، فلا يزال الشقاق بين البلاط الملكي والاحزاب السياسية

(البقية في الصفحة ٢)

ماهية قانون الانتخابات

للمجلس التأسيسى الاسرائيلي

نبدأ في هذا العدد بنشر بعض الفقرات الهامة من نظام الانتخابات للمجلس التأسيسى الاسرائيلي. وسنوالي نشر هذه الفقرات في الاعداد القادمة، مع اضافة بعض الشروح لها لكي تكون مفهومة واضحة للجميع. ذلك لان القوانين تصاغ عادة بلغة جافة مقتضبة.

يظهر من البند الاول والرابع من نظام الانتخابات بان لجميع العرب المقيمين في دولة اسرائيل الذين تسجلوا اثناء عملية تسجيل النفوس التي جرت مؤخراً في هذه الدولة، الحق بالاشتراك في الانتخابات القادمة. تلك الانتخابات التي ستضع الاسس لدستور الحياة العامة في البلاد.

وستكون هذه الانتخابات عامة، مباشرة، متساوية. سرية ونسبية. اي حسب النظام الحماسي المتبع في اكثر دول العالم رقياً وتقدماً. وهذه اول مرة تسنح فيها الفرصة للعرب في الشرق بالاشتراك في انتخابات كهذه! نقول ذلك لان كل عربي متنور يعرف كيف تجري الانتخابات العامة في البلدان العربية وفي مقدمتها مصر. التي تعد اكثر البلاد العربية تقدماً! ولا سيما فيما يتعلق بسرية الانتخابات.. اما النظام الاسرائيلي فحرص على ان تكون الانتخابات سرية وقد اتخذت التدابير اللازمة بناء على نتائج الاختبار الديموقراطي (وسننشر بعض تلك التدابير في احد الاعداد القادمة) لكي ينفذ هذا البند بصورة تامة، مطلقة

ومن اهم بنود هذا القانون منحه حق التصويت لمن اكتمل الثامنة عشرة من عمره، وتعيينه سن العشرين كحد ادنى لاعضاء المجلس التأسيسي.

ويدرك كل قارئ ان تعيين سن كهذه يضع هذا النظام في الصف الاول من انظمة الانتخابات في العالم. وهذه النقطة تهم العمال بصورة خاصة. ذلك ان ابناء وبنات الاغنياء قد لا تتوفر لديهم في مثل هذه السن درجة الرشد والرزانة والمسؤولية الضرورية لاستعمال حق الاشتراك في انتخابات كهذه. اما العمال والعاملات وهم الاكثرية الساحقة في كل امة فانهم يختبرون الحياة اختباراً تاماً، مراً منذ حداثتهم ولدى بلوغهم سن الـ ١٨ والـ ٢٠ يكونون قد بلغوا درجة كافية من الرشد تؤهلهم لاستعمال حقهم في الانتخابات بصورة لائقة. لذلك يعود هذا البند بالبركة على الطبقة العاملة بصورة خاصة وسيؤدي هذا البند الى زيادة عدد المنتخبين من العمال وفي هذا ضمان بان يكون دستور اسرائيل العتيد دستوراً يلائم احوال الطبقة العاملة وحاجاتها.

اضف الى ذلك ان الحياة المتقنة هي الحياة التي تتجدد وتتقدم باطراد وليس كالشبيبة في معرفة روح التجدد والتقدم لذلك من خير كل مجلس تأسيسي، او كل برلمان على وجه العموم ان يفتح ابوابه على مصراعيها امام الشبيبة باعطاء حق الانتخاب للشباب والشابات الاحداث وانتخابهم ايضاً قدر الامكان وهذا ما قام به النظام الذي نحن بصدده.

ويمنح الحق للجنود بالاشتراك في التصويت والانتخاب معاً. هذا لان جنود اسرائيل هم جزء لا يتجزأ من ابناء البلاد لا بل ان هذا الجيش قد ساهم المساهمة الكبرى في انشاء هذه الدولة وضمن لها الاحتمالات، التي سوف تجعلها في المستقبل القريب من اكثر دول العالم تقدماً وديموقراطية.

ونلفت في النهاية نظر القراء الى البند الخاص بالموظفين الحكوميين ذلك البند القائل: «على ان الموظف الحكومي الذي يدخل اسمه في احدى قوائم المرشحين، يوقف عمله في دائرة الحكومة» ..

هذا ويعرف كل عربي مطلع ما اعظم ضغط الموظفين الحكوميين على المصوتين في البلدان المختلفة ولا سيما فى البلدان العربية. لذلك نص نظام الانتخابات الاسرائيلي على وقف عمل كل موظف حكومي لدى ظهور اسمه فى احدى القوائم الخ. وبهذا ضمن ان بان ضغط الموظفين وتدخلهم في الانتخابات سيقلان على الاقل اذا لم ينعدما بتاتاً لاسباب مفهومة

ولنا عودة الى هذا النظام في العدد القادم.



رئيس الحكومة السيد دفيد بن غوريون يقص الشريط علامة فتح «طريق البطولة» التى تصل بين القدس والساحل

بنود من قانون الانتخابات

— تجري الانتخابات في كل مكان يسري عليه قانون الدولة الاسرائيلية.
(أ) تكون الانتخابات عامة، مباشرة، متساوية، سرية ونسبية.
(ب) يكون التصويت لقوائم المرشحين التي تكون لجنة الانتخابات قد نشرتها بمقتضى المادة ٢٥ من هذا النظام.

— حق التصويت ممنوح لكل شخص، رجلا وامرأة اكتمل الثامنة عشرة من عمره لغاية اليوم التاسع والعشرين من شهر كسليف ٥٧٠٩ (٣١ كانون الاول ١٩٤٨)، وسجل لغاية يوم ٢٨ حشفان ٥٧٠٩ (٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٨) ضمن تسجيل السكان بمقتضى قانون الطوارئ (تسجيل السكان) ٥٧٠٨–١٩٤٤٨ وقد ورد اسمه بين المنتخبين على انه يحرم من حق الانتخاب: (١) السائح، (٢) المعتوه، (٣) من وجد خارج مناطق الانتخابات في موعدها، (٤) من كان في السجن اثناء موعد الانتخابات.

-- الحق لكل شخص، رجلا وامرأة، اكتمل عمره ٢٠ سنة لغاية ٢٩ كسليف ٥٧٠٩ (٣٠ كانون الاول ١٩٤٨) بان ينتخب.

— للجندي في جيش الهغنا الاسرائيلي حق التصويت، اذا توفرت فيه شروط المادة ٤ من هذا النظام وكذلك ايضاً له حق الانتخاب اذا توفرت فيه شروط المادة ٥ من هذا النظام.

— لموظفي الحكومة، ومنهم رجال الشرطة، الذين توفرت فيهم شروط المادة ٤ و ٥ من هذا النظام، حق التصويت والانتخاب. على ان الموظف الحكومي الذي يدخل اسمه في احدى قوائم المرشحين، يوقف عمله في دائرة الحكومة من تاريخ نشر لجنة الانتخابات المركزية قوائم المرشحين حتى تاريخ الانتخابات. فاذا فاز فى الانتخاب، فان عمله يتوقف الى ان يتوقف عن كونه نائباً في المجلس التأسيسي.

— يكون عدد النواب في المجلس التأسيسي ١٢٠ نائباً.

اعمال الهستدروت ومشروعاتها

نود في هذه الكلمة ايراد النذر اليسير مما ورد في تقرير الاخ لوبيانيكر الذي القاه في حفلة الذكرى الثامنة والعشرين للهستدروت.

دور الهستدروت في الحرب

استهل الاخ لوبيانيكر تقريره بقوله انه ليصعب على المرء تصور وجه الامور وما كانت تؤول اليه الحالة في البلاد لو لا تلك المنظمة المدعوة بالهستدروت، بعشرات آلاف اعضائها، ومئات قراها التي تعد كل منها قلعة منيعة، وعشرات مؤسساتها العمرانية والاقتصادية والثقافية الخ. ولعل الحرب الاخيرة اظهرت بوضوح الدور الكبير الذي تلعبه الهستدروت في حياة هذه البلاد وتقرير مصيرها. ومن يذكر تاريخ هذه الحرب لا بد ان يذكر باديء ذي بدء السائق المنظم في الجمعيات التعاونية الذي استهتر بالمخاطر وجازف بحياته لكي تظل المواصلات مستمرة، وشركة «سوليل بونيه» للمقاولات التي اقامت المراكز المحصنة ومدت الطرق، وانشأت المطارات والمعسكرات رغم المخاطر الجسيمة التي احاقت بتلك الاعمال، ثم شركة «همشبير همركزي» التي اهتمت في تزويد البلاد بما تحتاج اليه من مواد غذائية وغيرها، مع ان هذا الامر تطلب تضحيات ومجازفات مالية غير يسيرة، وشركة «تنوبة» التي واصلت تزويد منتوجات القرى المنضمة اليها مذللة كل العقبات والصعاب، وما كان اكثرها! واخيراً يجدر بالذكر صندوق المرضى الذي يضم ٣٥٦ عيادة طبية التي اوقفت باجهزتها واطبائها ومعداتها للمجهود الحربي وساهمت مساهمة جليلة في الميدان الصحي

نمو الهستدروت
ومساعيها لرفع مستوى حياة اعضائها

يبلغ عدد اعضاء الهستدروت اليوم ١٩٣٫٩٨٥ عضواً اي ما يزيد عن ٢٦٪ من مجموع السكان ونحو ٤٤٪ من اليهود الراشدين في اسرائيل.

وهنا نوه الخطيب بالمساعي غير المنقطعة التي بذلتها وتبذلها الهستدروت لرفع اجور العمال والموظفين وتحسين شروط عملهم والمحافظة على مستوى حياة لائق بهم.

ومن اهم ما توصلت اليه الهستدروت في هذا الميدان تعزيز صناديق الادخار وتوسيع نطاقها، بحيث ان هذه الصناديق تشمل اليوم ٥٠ الف عضو ولديها ٧ ملايين ليرة مدخرة.

وتعمل الهستدروت بجد ونشاط اليوم في اعداد مشروعات وافية لضمان التأمين الاجتماعي لمستخدمي الحكومة، كما انها ستعرض في المستقبل القريب على حكومة اسرائيل مشروعات تقدمية للتأمين من طواريء العمل، والمرض، والعجز الخ..

مشروعات اقتصادية

نفذت شركة «سوليل بونيه» من الاعمال خلال ٤ السنوات الاخيرة ما بلغت قيمته ٣٥ مليون ليرة. وقد وسعت هذه الشركة نطاق اعمالها باقتنائها عدداً من المعامل واهمها معمل «نيشر» للاسمنت، ومعمل «فينيقيا» للزجاج.

ويوجد اليوم ١٢١ شركة تعاونية هستدروتية: فى المواصلات، والنقل، والمعادن، والطباعة، وصناعة الاحذية، والملابس، والماس الخ..

واختتم الاخ لوبيانيكر كلمته بقوله انه لابد للهستدروت ان تضم تحت لوائها فى السنين المقبلة نصف مليون عضو على اقل تقدير، وان الدور الكبير الذي لعبته الهستدروت في الماضي سيزداد اهمية وخطورة في دولة اسرائيل الآن. فدولة اسرائيل ستكون دولة عمالية مثالية. وعلى الهستدروت ان تتعاون مع الدولة وتعمل في الميدان الخاص بها فيما يزيد هذه الدولة قوة ومناعة.

قوانين جديدة لحماية العمال

ان انشاء دولة اسرائيل قد منح الهستدروت فرصة لاعداد مشروعات قوانين تقدمية راقية لحماية العمال وتحسين شروط عملهم وضمان مصالحهم بغية عرضها على وزارة العمل الاسرائيلية لاحالتها على مجلس الشورى لاقرارها. وتدأب الهستدروت الآن على اعداد سلسلة من القوانين الجديدة، ووضع لاقتراحات والتعديلات للقوانين القائمة ومن هذا القبيل التعديلات التي اقترح ادخالها على قانون التعويضات القديم والتي اقرها مجلس شورى اسرائيل في احدى جلساته الاخيرة.

وهناك مشروعات قوانين اخرى تتعلق بصيانة حقوق الجنود المسرحين وابناء عائلاتهم، وقوانين وقاية العمال الليليين، وضمان تأمين اجتماعي لجميع العمال، وتعديلات كثيرة تختص بالحد الادنى للاجور، وعطلة الاعياد، وساعات العمل الخ.

الدروس الجامعية

تعني دائرة التثقيف التابعة للهستدروت بتوسيع معارف العمال واتمام معلوماتهم وصقل ثقافتهم، وذلك بواسطة تنظيم الحفلات الادبية، والمحاضرات، والدروس الليلية، وما الى ذلك من الوسائل المتعددة والدروس الليلية على انواع، منها دروس في اللغة العبرية ومنها دورات خاصة لدراسة موضوع او فن معين، ومنها دروس عالية توازي بمستواها الدروس الجامعية. وقد شرع بتنظيم هذه الدروس الجامعية منذ ٤ اعوام فلاقت نجاحاً كبيراً وقد افتتحت منذ بضعة ايام السنة الدراسية الجديدة وقد سجل الى الآن ١٢٠ عاملاً اسماءهم. اما الدروس فتشمل مختلف فروع الفنون والاداب والعلوم الاقتصادية. ومن المنوي انشاء دروس في الموسيقى وفن التمثيل قريباً.

• • •



المدافع الاسرائيلية تطلق اثناء افتتاح «طريق البطولة» الذي يصل بين القدس والساحل.

الخوف من الاسس التقدمية فى الحركة الصهيونية

نشر محرر جريدة «له جورنال دي جيروزاليم» التي تصدر بالفرنسية في تل ابيب مقالا عن سليم زكي باشا، حكمدار بوليس القاهرة الذي قتل اثناء مظاهرات الطلبة الاخيرة في القاهرة.

وقد ذكر كاتب المقال ان سليم زكي باشا كان من انصار البريطانيين وانه كان يتفانى في خدمة مصالحهم بحماس وعناد.

وذكر الكاتب فيما ذكر مقابلة جرت بينه وبين سليم زكي باشا في سنة ١٩٣١، على اثر نبأ تلقاه الصحفي اليهودي بان الشرطة المصرية تتعقب آثاره وتستقصي المعلومات عنه.

وهنا ندع الصحفي اليهودي يتكلم قال:

«.. استقبلني مدير البوليس باللطف الذي يمتاز به الكثيرون من الموظفين المصريين. وقد فكرت لاول وهلة ان نشاطي الصهيوني هو الذي اثار ريبة البوليس المصري نحوي. ولكني لم البث ان ادركت ان السبب غير ذلك، اذ بادرني سليم زكي باشا بقوله: «لان تكون ممثل الوكالة اليهودية فهذا امر لا يهمني قط. ولكن ما لا استطيع تحمله قيامك بدعاية شيوعية في هذه البلاد» وهنا ذكرلي انه بلغه انني قلت في اجتماع قبل بضعة اسابيع ما مؤداه انني لو كنت فلاحاً لقمت بثورة ضد الحكومة والنظام الاقطاعي السائد في البلاد. واستطرد مدير البوليس قائلا:

«ان هذا امر جد خطير» وبعد هذا جرت مناقشة طويلة بيننا. وقد اوضحت لمدير البوليس انني لا اتدخل في شؤون مصر الداخلية البتة. ولم يلبث الحديث بيننا ان اصبح على احسن ما يكون من الود. وفجأة سألني:

— «هل حقاً ان العمال اليهود في تل ابيب وغيرها من الاماكن يسكنون المنازل العصرية الحديثة ويذهبون للسينما؟»

ولما اجبته بالايجاب هز رأسه قائلا:

— «اذن فالصهيونيون شيوعيون في الحقيقة.»

وافترقنا على احسن ما يكون من الصداقة ومنذ ذلك الحين توثقت بيننا عرى المودة وكان سليم زكي باشا كلما قابلني في محفل او مجتمع، يسألني عن الصهيونية والقيبوصيم (القرى الاشتراكية) والجمعيات التعاونية، الخ وكنت ادلي اليه بالمعلومات الوافية. وقد قال لي مرة بلهجة العاتب:

«ربما كانت الصهيونية شيئاً حسناً لو لا انها مبنية على اسس الشيوعية»

الى هنا حديث الصحفي اليهودي واقوال سليم زكي باشا. والحقيقة ان في اقوال مدير بوليس القاهرة تعبيراً صادقاً عن السبب الحقيقي الذي اثار جميع الطبقات المتسلطة في الشرق العربي ضد الصهيونية.

ان اولئك الاقطاعيين المتزعمين المتسلطين في رقاب الجماهير الشعبية الجاهلة قد هالهم في الصهيونية وفي حملة اعلامها، النزعات التقدمية والمرامي السامية النبيلة في بناء مجتمع حر ديموقراطي يتمتع فيه العامل والفلاح بحقوقه الانسانية التامة غير المنقوصة. اجل لقد هالهم هذا الامر لا سيما وقد اخذوا يلمسون لمس اليد ويشاهدون بام اعينهم نشوء مجتمع راق يتبوأ فيه العمال مركز الصدارة ويحتلون فيه المكانة الاولى ومثل هذا الانقلاب يهدد سلطة اولئك الطغاة الاقطاعيين الذين لا تقوم لهم قائمة، الا اذا بقي الشعب جاهلا، تفت في عضده الامراض والادواء يقعده الجهل عن المطالبة بحقوقه او حتى عن التفكير بها. فعلى اساس جهل الشعب المطبق وغمط حقوقه غمطاً تاماً بدون رحمة او شفقة بنوا اسس سلطانهم وسؤددهم واذا انهارت هذه الاسس انهارت سلطتهم وزال نفوذهم. وامام هذا الخطر هب اولئك الاقطاعيون العرب، يناصرهم المستعمرون الاجانب الذين تتجانس مصالحهم الاستعمارية ومصالح طبقات الاسياد العرب المتسلطين، هبوا اذن لمناصبة الصهيونية العداء اذ رأوا فيها خطراً على كيانهم. وما كل ما تشدقوا ويتشدقون به من الغيرة الوطنية سوى شقشقة لسان لستر نواياهم ومصالحهم الشخصية، وهي نوايا لاتبغي سوي هضم حقوق اكثرية الشعوب العربية والمحافظة على السيادة والنفوذ على حساب تلك الاكثرية المستغلة اشد استغلال واشنعه.

وهذا الخوف من القوة البانية الانشائية العمرانية التقدمية التي تنطوي عليها الصهيونية، هو الذي اثار الطبقات الرجعية الاقطاعية التي تتولى زمام السلطة في القاهرة ودمشق وبغداد الخ.

ومتى نضج الوعي العمالي لدى ابناء الشعوب العربية فسيدركون حينئذ من الذي دافع عن مصالحهم، اهم اولئك الزعماء المتشدقون ام طلائع الصهيونيين من مؤسسي الحركة العمالية اليهودية التقدمية؟

سبب التأجيل

(البقية من الصفحة ١)

على ما هو عليه، فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية. ذلك لانه مما لا شك فيه ان الوصي على العرش وجميع انصار البيت الهاشمي يؤيدون سياسة الملك عبد الله ومشاريع توسعه الى حد كبير. اما رؤساء الاحزاب العراقية الاخرى فيعارضون تلك السياسة، لانها تتلاءم والسياسة الانكليزية.

وتأجيل تنفيذ مشروع الملك عبد الله قد نجم عن تأجيل آخر ونعني بذلك تأجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية. وينوي عزام باشا السفر الى عمان لمحاولة اقناع الملك بوجوب عدم تنفيذ القرار بشأن التتويج.

وفي اثناء ذلك تقوم محطتا الاذاعة في القاهرة ورام الله بتراشق التهم وكل منها تعزو الى الاخرى التهم والمسؤوليات عن الفشل المريع، الذي منيت به الجيوش العربية في الميدان الفلسطيني.

من القراء واليهم

كفى تضليلا وكذبا ...

حضرة رئيس تحرير جريدة «حقيقة الامر» الغراء المحترم!

عملا بحرية النشر ارجو نشر ما يلي ولكم الشكر سلفاً.

كفانا مالقينا من سياسة التضليل وفرض الزعامة، تلك السياسة التي اتبعتها زعامتنا وصحفنا العربية طيلة سنوات خلت.

اما الآن، وقد تنبه الشعب لما يدور حوله، اصبح من المستحيل ان تجوز عليه هذه الاضاليل والاكاذيب وتلك السياسة البالية التي كانت فيما مضى تدر على اصحابها الجاه والثروة. اما اليوم فنتيجتها سخرية الشعب واستهزاؤه باصحابها.

دعوني اقولها صريحة داوية يا من اصابهم مرض الزعامة فى الاشهر الاخيرة اخدموا الشعب باخلاص حباً بالشعب يرفعكم الشعب. اما ان تحاربوا من يخدم العامل وتحيكوا حوله الاكاذيب وتنتقدوه من حيث لانتقاد فلن يجديكم ذلك نفعاً، لان العامل اليوم غيره بالامس، انه يرى ويسمع كيف يناضل اتحاد عمال فلسطين، الذي يضم العمال من جميع العناصر والاحزاب، لمساواة الاجور بين العمال العرب واليهود وكيف نجح في ذلك الى حد بعيد فكيف بالله ينشرون ما معناه ان اتحاد عمال فلسطين يسعى لتخفيض اجرة العامل العربي؟

الا يجلب هذا التضليل الهزء والسخرية لناشريه، لا بل قل العداء ايضاً؟ لان العامل قد رأى الويلات التي حلت بالشعب من جراء سياسة التضليل في الماضي. وهو لا يريد ان تتكرر المأساة ايضاً لا لشيء الا ارضاء لمصالح الناشرين والمروجين الشخصية.

من من القراء لم يضحك ملء شدقيه عندما طالع في جريدة «الاتحاد» نبأ وجود ما دعوه «جيش المقاومة السري» وان هذا الجيش المزعوم هو الذي حرر قرى الجليل الشمالي ودحر عصابات القاوقجي قبل ان يفعل ذلك الجيش الاسرائيلي؟

كفانا يا قوم ما قاسيناه من جراء سياسة التضليل، فاليكم نصيحتي اقولها بصراحة ان كنتم لا دواء لكم الا الكراسي والجاه ولا وسيلة لكم اليها الا التضليل والتذبذب الافاذهبوا الى حيث لا تزال تجدي سياسة التضليل والتذبذب نفعاً وربما نجحتم في الحصول على الدواء لداء الزعامة الكامن في نفوسكم.

اما هنا فالشعب الذي تلقى الدرس الاول فلن تجوز عليه نفس الآلاعيب مرة ثانية وهل يلدغ المؤمن من جحر مرتين؟

عامل عربى

اضراب عمال في حلب

اضرب بضعة آلاف من عمال النسيج فى حلب (سوريا)، مطالبين برفع اجورهم، وبتطبيق قانون العمل الصادر عام ١٩٤٦ القاضي بتحسين شروط العمل.

وكان ذلك القانون قد سن في عهد الحكومة الجابرية، وهو ينص في قسمه الاول على الحد من نشاط النقابات المهنية بينما ينص في قسمه الآخر على تحسين شروط العمل من عدة وجوه. الا ان السلطات السورية حرصت على تطبيق القسم الاول من ذلك القانون متغاضية عن اكثر ما ورد في الجزء الثاني.

الحركة التعاونية

لا تزال الجمعيات التعاونية للمستهلكين التابعة للهستدروت في اتساع مطرد. وتفيد الاحصاءات الاخيرة ان ستة آلاف عضو جديد قد انضموا الى الجمعيات التعاونية للمستهلكين منذ اوائل السنة الحالية. ويوجد اليوم نحو ٣٩٫٠٠٠ عائلة تشمل ١٣٦٫٠٠٠ نسمة، منضمة الى الجمعيات التعاونية. وقد بلغ مجموع ما باعته هذه الجمعيات التعاونية خلال الثمانية الاشهر الاولى في هذا العام ٦٫٢٠٠٫٠٠٠ ليرة اسرائيلية.

• • •

انباء حركة العمال المهنية في اسرائيل

زاوية الهستدروت

تبرع

قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت التبرع بمبلغ ١٠٠٠ ليرة لمساعدة اطفال عمال المناجم الفرنسيين الذين اضربوا عن العمل في الآونة الاخيرة .

حصص اضافية

تم اتفاق بين الهستدروت ووزارة العمل على ان يمنح العمال الذين يقومون باعمال شاقة حصص اضافية من الغذاء . وقد تعينت لجنة لتعيين فريق العمال الذين يحق لهم نيل هذه الحصص الاضافية .

ويقدر عدد العمال الذين سيشملهم هذا المشروع الجديد بـ ٢٠،٠٠٠ عامل .

البوليس وصندوق المرضى

عقد اتفاق بين وزارة الشرطة واللجنة التنفيذية للهستدروت بان يكون جميع افراد البوليس في دولة اسرائيل اعضاء في صندوق المرضى التابع للهستدروت .

• • •

رسالة حيفا

طلبات عرب حيفا ايضاً

مثل اتحاد عمال فلسطين في حيفا وفد من شبابه العامل في الحفلة الكبرى التي اقامتها الهستدروت في حيفا في دار سينما «اوراه» احياء للذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس الهستدروت ، هذه المنظمة العمالية الكبرى في الشرقين الادنى والاوسط . وقد انتهز الوفد هذه المناسبة وكلف احد اعضائه الاخ سليم جبران بتهنئة الهستدروت بحفلتها وعيدها. وقد شرح الاخ سليم جبران بايجاز الماضي الاليم الذي قاساه اتحاد عمال فلسطين والعقبات التي كان يضعها في سبيله الاستعمار والرجعية العربية البالية ، ثم جاء على وصف الحالة اليوم في ظل دولة اسرائيل ، وكيف نشط الاعضاء للعمل وكيف استطاعوا في فترة وجيزة من الزمن تأسيس عشرين فرعاً لهم في سائر انحاء اسرائيل ، وكيف قاموا علاوة على ذلك بتأسيس رابطة الفلاح في القرى ، والمخازن التعاونية والمعاهد العلمية في الفروع الكبيرة ، مما نال اعجاب الحاضرين وتقديرهم للاعمال الباهرة التي يقوم بها الاتحاد ثم تقدم الاخ سليم جبران بموجز مطالب هي امنية كل عامل في دولة اسرائيل ، وهي :

١ ان تسعى الهستدروت بما لها من نفوذ لمساواة الاجور بين العمال اليهود والعرب مساواة تامة شاملة .

٢) فتح ابواب المعهد الصناعي «التخنيكوم» امام الطلاب العرب .

٣) فتح ابواب العمل امام العامل العربي بصورة اوسع مما هي عليه الآن

٤) اعطاء حق الانتخاب لسكان القرى العربية التي تم تحريرها بعد اجراء الاحصاء العام الاخير ، وكذلك اعطاء مثل هذا الحق للاخوان الذين خرجوا من المعتقلات اخيراً .

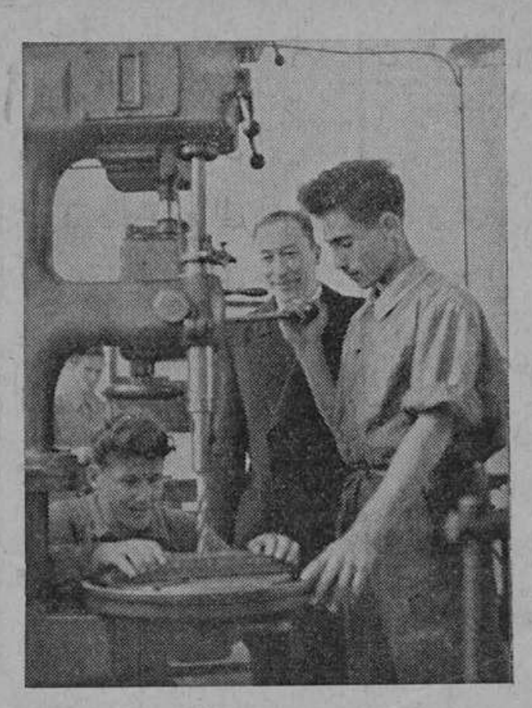
٥) الرجاء من الهستدروت استعمال نفوذها لاطلاق سراح جميع المعتقلين العرب الابرياء الذين لم يشتركوا في الاعمال العدوانية الاخيرة

٦) تسهيل التنقلات داخل دولة اسرائيل .

وفي ختام كلمته تمنى الاخ جبران للهستدروت ولجميع العمال في دولة اسرائيل الازدهار وبلوغ الهدف ، الا وهو تكوين طبقة عاملة حرة دون ما اي استغلال .



الاخ رحمون ايوب ، سكرتير اتحاد عمال لسطين فى حيفا ، يلقى كلمة تهنئة فى حلسة الاحتفال بمرور ٢٨ سنة على تأسيس الهستدروت .



الاخ تسيمرمان ، ضيف الهستدروت من اميركا ، لدى زيارته احدى المدارس الصناعية فى اسرائيل

زاوية «اتحاد عمال فلسطين»

زمن الاستبداد الرأسمالى قد زال!

منذ اشهر والمباحثات جارية بين الهستدروت والمستخدمين من جهة وبين ادارات شركتي الكاز في حيفا ، شل وسوكوني فاكوم ، بخصوص مطالب المستخدمين الحقة . اما ادارة شركة بترول العراق فقد وعدت خطياً بانها ستقبل بالاتفاقية التي ستسير بموجبها شركة شل .

اما الطلبات الاساسية فكانت :

١] ان لا تقل اجرة العامل البسيط بمجموعها عن ١٧٥٠ ملا يومياً.

٢] ان تعدل الشركات رواتب موظفيها حسب جدول غلاء المعيشة الذي تصدره الحكومة كل ثلاثة اشهر ، وان يتم ذلك التعديل بصورة اوتوماتيكية دون ما اي مفاوضات .

٣] ان تدفع هذه الشركات مكافأة لموظفيها تسمى علاوة سابعة ابتداء من اول شهر آب سنة ١٩٤٨ ، مع رفع مستوى الاجور الحالي كما يلي : من كان راتبه الاساسي اليومي من ٥٠٠ الى ٦٠٠ مل يمنح زيادة مقدارها ٣٠٪ من مجموع اجره اي الاساسي وغلاء المعيشة ، ومن كان اجره الاساسي اليومي من ٦٠٠ الى ٧٠٠ مل يمنح زيادة اجمالية بنسبة ٢٥٪ ومن كان اجره الاساسي اليومي من ٧٠٠ مل فما فوق يمنح زيادة اجمالية بنسبة ٢٣٪ .

وعلى هذا المحور دارت المباحثات وتوالت الاجتماعات. واخيراً اضطر عمال شل الى الاضراب حتى لبت هذه الشركة طلبات العمال الحقة العادلة وفاز المدافعون والمناضلون عن حق العامل بما ارادوه .

وعندما وافقت شل على كل ذلك تقدمت نقابتا الموظفين والعمال في شركة بترول العراق ومجلس الهستدروت في حيفا الى شركة بترول العراق طالبة منها الوفاء بوعدها والعمل بالاتفاقية التي تمت مع شركة شل . ولدهشة الجميع واستغرابهم عدلت الشركة عن موقفها وحنثت بوعدها واقرت بدفع مكافأة سابعة ابتداء من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ فقط .

ولكن رجالات الهستدروت واعضاء نقابة الموظفين ونقابة العمال في الشركة المذكورة ، المدافعين عن حق العامل بكل ما بوسعهم وقفوا موقفاً صلباً تجاه الشركة ، وبناء على ذلك دعت نقابة الموظفين الى اجتماع عام في قاعة اتحاد عمال فلسطين في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٤/١٢/٩٤٨ وكذلك دعت نقابة العمال الى اجتماع مماثل في نفس المكان والتاريخ في تمام الساعة السابعة .

•

ولم تكد الساعة تقارب الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٤/١٢/٤٨ حتى كانت قاعة اتحاد عمال فلسطين تغص بموظفي شركة بترول العراق عرباً ويهوداً حيث كان رجال اتحاد عمال فلسطين يرحبون بهم ترحيباً اخوياً قلبياً . وما ان دقت الساعة الرابعة حتى كانت القاعة قد امتلأت ففتتح الجلسة رئيس النقابة السيد خياط وتلاه الاخ سليم جبران بكلمة ترحيب باسم اتحاد عمال فلسطين وتمنى للعمال كل فوز وانتصار ووعد بان يقف اتحاد عمال فلسطين من القضية موقف التأييد التام لجميع ما يقرره المجتمعون . ثم تكلم احد اعضاء السكرتارية في مجلس الهستدروت المحلي وشرح باسهاب تطورات القضية وما تم بشأنها مع ادارة الشركة . وبعد ان تناول الخطباء القضية من جميع نواحيها وتناقش الحضور في بعض الامور اتخذت القرارات التالية باجماع الاصوات :

١] يوافق المجتمعون على الطلبات التي قدمتها النقابة مع سكرتارية الهستدروت الحيفية والتي قبلتها شركة شل ووعدت شركة بترول العراق السير بموجبها ثم اخلت بوعدها .

٢] يؤيد المجتمعون موقف نقابتهم والهستدروت .

٣] يعطي المجتمعون الصلاحية التامة للنقابة والهستدروت باجراء ما تريانه مناسباً للحصول على تلك الطلبات ولو ادى ذلك الى الاضراب .

وفي هذه الاثناء كانت الساعة قد قاربت السابعة واخذت جماعات العمال تصل الى قاعة الاتحاد فارفض الاجتماع الاول للموظفين وتلاه اجتماع العمال حالا وقد غصت بهم القاعة على سعتها. وافتتح الاجتماع السيد حبيب غرام رئيس النقابة وتلاه الاخ سليم جبران فرحب بالحضور وشرح ما لتضامن العمال وتنظيمهم من قوة تمكنهم من الحصول على طلباتهم الحقة ، واعلن تأييد طلبات العمال كل التأييد من قبل اتحاد عمال فلسطين .

وبعد ان شرح الخطباء تطورات القضية والمباحثات التي دارت بشأنها ، وكيف حنثت الشركة بوعدها ، وبعد مناقشة الموضوع من جميع نواحيه اقترح البعض الاطلاع على مقررات اخوانهم الموظفين الشهريين وبعد تلاوتها رؤي انها نفس طلباتهم ، اذ ان اهدافهم واحدة والامهم واحدة . وقرر المجتمعون باجماع الاصوات تأييد المقررات السابقة تأييداً تاماً .

وهكذا نرى ان شكاية العمال واحدة مهما كانت درجتهم وطبقتهم كما نرى ان الهدف الواحد كان السبب الرئيسي في توحيد مأساة جميع العمال على اختلاف طبقاتهم .

ونحن بدورنا نطلب من شركة بترول العراق ان تغير موقفها وان تحيط نفسها علماً بان زمن الاستبداد الرأسمالي قد زال . نريد منها ان ترى طلبات العمال الحقة العادلة وتعمل على تلبيتها .

• • •

رسالة عكا

اجتماع قطرى

عقدت وفود عن عموم فروع اتحاد عمال فلسطين اجتماعا قطريا فى عكا يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع. وحضر الاجتماع سكرتيرو الفروع وعدد من الاعضاء العاملين فيها وتناولوا بالبحث اموراً هامة تخص شؤون العمال والاتحاد وتوصلوا الى قرارات كثيرة. وسنوافى القراء بتفاصيل هذا الاجتماع فى العدد المقبل.

المخزن التعاوني

ابتدأ العمل في المخزن التعاوني الذي أسسه اتحاد عمال فلسطين في مدينة عكا ويقدر السكان هناك للاتحاد هذه الخطوة التي افرجت ازمة المؤن في المدينة .

دروس فى العبرية

اقبل الكثيرون على المعهد الثقافي فى مدينة عكا لتعلم اللغة العبرية مما يدل على تقدم الروح العلمية بين جماهير العمال .

طمره

محاولة فاشلة

جاءنا من سكرتير اتحاد عمال فلسطين في طمره الاخ مصطفى عيسى سليمان انه لم يبق في البلدة من لم ينضم الى الفرع هناك ، مما يدل على الثقة العالية التي يتمتع بها اتحاد عمال فلسطين بين الجماهير العمالية. وجاءنا من الاخ المذكور ان بعض الدخلاء زاروا البلدة مؤخراً داعين العمال الى الانسحاب من اتحاد عمال فلسطين والانضمام الى مؤتمر العمال العرب التابع للحزب الشيوعي ، ولكن العمال هناك افسدوا خطتهم وذلك لانهم يفهمون تماماً ان اتحاد عمال فلسطين جمعية عمالية تضم العمال من جميع الاحزاب والمعتقدات . وما دامت الحال كذلك فلا داعي لان يقوم اي حزب كان بتأسيس جمعية عمالية منفصلة مما يؤدي الى تفرقة صفوف العمال وبالتالي الى ضياع حقوقه. وبعد ذلك الفشل الذريع جرب هؤلاء الدخلاء الترويج بان فرع اتحاد عمال فلسطين ماهو الا دائرة مباحث جنائية تسعى لالقاء القبض على بعض العمال العرب ولكن هذه المهزلة الصبيانية لم تكسبهم الا السخرية والاحتقار من سكان طمره وقضائها وما ذلك الا اكبر دليل على تقدم الروح العمالية الصحيحة بين السكان وبرهان ساطع على ان هؤلاء الدخلاء لا يتورعون عن شيء في سبيل مصلحتهم .

كفر ياسيف

توسع مستمر

جاءنا من سكرتير اتحاد عمال فلسطين في كفر ياسيف ان سكان القرى المجاورة قد توافدوا عليه طالبين افتتاح فروع لاتحاد عمال فلسطين فى قراهم ، وعلى الاثر فقد قام بزيارة قريتي جديدة وابوسنان واتخذ الخطوات اللازمة لفتح فروع الاتحاد فيها .

شفا عمرو

لقطف البرتقال

زار وفد عن اتحاد عمال فلسطين

(البقية فى الصفحة ٤)

لقاء اربعين جنيهــا ...

(عن كتاب «الريف المصري» لابنة الشاطئ)

كنت اتردد على قصر صديقتي خديجة كثيراً لشغفي بالجلوس وسط احواض الازهار واستلهام الخيال في هذا الهدوء الشامل، ووسط ذلك الجمال الطبيعي الساحر الاخاذ.

وكان كوخ يوسف — الشاب البستاني — يكاد يختفي بين الحشائش الطويلة وشجيرات البرتقال ذات الرائحة النفاذة العطرة، ولا يصل المرء اليه الا بعد ان يمر على احواض منسقة بديعة من زهور البنفسج الزرقاء وزهور العايق البيضاء. وكان الشاب فناناً يعرف سر مهنته ويتفانى في عمله، ويسرف في ارهاق نفسه كأنما كان ينشد في العمل عزاء وسلوى عن شيء نجهله!

ذهبت الى القصر في اوائل شهر يونيه لتوديع اسرة خديجة قبل سفرها الى احد موانئ الاصطياف فوجدت يوسف ينسق تاجاً بديعاً من الزهور البيضاء والزرقاء. أية فتنة وأي سحر في هذا التنسيق الفني المنسجم البديع! حييته فابتسم وصافحني، ثم جلست بجانبه اناوله الزهيرات ليتفرغ هو للتنسيق، فلما انتهى سألني عما اذا كان التاج قد اعجبني؟ فتغاضيت عن الجواب وقلت: ما أبدعها هدية تقدمها يا يوسف لخديجة يوم سفرها! فابتسم ابتسامة ساخرة، وقال هامساً: ليست لها. فتساءلت مندهشة: ولمن اذن تكون؟ وهنا تجهم وجهه. وغاضت تلك الابتسامة الشاحبة التي كانت كقطعة من وجهه. فحسبت أني آلمته واردت ان اغير مجرى الحديث فقلت اسأله: ترى لماذا اخترت اللونين الابيض والازرق لزهيرات كوخك وتاجك؟ فصمت برهة وقال في ذهول: هذا الزهر الابيض الناصع البياض كبرائتها وحبها وطهرها، وهذا اللون الازرق الباهت كجمالها وشبابها، او ليست هي الاخرى زهرة شاحبة يكاد يصيبها الذبول؟ قذفوا بها وهي الزهرة النضرة بين مخالب الوحش المفترس! باعوها بالمال وذهبوا يتمتعون بثمنها وهي وحدها تذبل وتموت! ماتت امها وهي في الثانية عشرة من عمرها. قلنا لا بأس، فستجد من عطف ابيها ماينسيها لوعة اليتم. وهناك في الريف المصري الساحر، حيث الجمال والفتنة والسكون، نما حبي لها، فلما تزوج ابوها — وهو عمي — بعد اربعين يوماً من وفاة امها الشابة عولت على ان احميها من قسوة زوجة عمي! كانت هذه الزوجة عقيما قاسية القلب متحجرة الفؤاد، لا تتعفف عن نيل ما تشتهي ولو خاضت في سبيل ذلك بحراً من الدماء! فاصبحت (زهرة) الفتاة المدللة الصغيرة في جحيم من الشقاء فهي لا تكاد تظفر براحة ولا طعام جيد ولا حنان.. كان عليها ان تنقل (السباخ) الى الحقل خمس عشرة مرة في اليوم على ظهر الحمار الاعرج الهزيل حيث تبخر الشمس قطرات قواها وشبابها وجمالها. وكان عليها ان تجمع روث البهائم كل يوم وتعده اقراصاً للوقود. فاذا اقبل الليل وتراخت الاجسام تبغي الراحة، تفرغت (زهرة) الطفلة لخدمة الدار. ولم تكن المسكينة تشكو، لكني كنت أفر من عملي احياناً، مضحياً باجري كي انظرها على حافة الترعة. فاقوم بتوصيل الحمار الى الحقل والعودة اليها، وهي جالسة مختبئة عند أمي ترتجف رعباً وفزعاً. وكانت تمنحني من عطفها الشيء الكثير، لكني فضلت ان أتريث حتى تكبر وتنمو، فمن الاجرام ان افاجئها بحبي وهي بعد طفلة ساذجة صغيرة.

كان شقاؤها يميتني، وكان أملي في اني سوف اسعدها فيما بعد يحييني، وما زلت بين اشفاق يميت وأمل يحيي، حتى فوجئت القرية باعلان خطوبة (زهرة). بمن؟ من (الشيخ متولي) فقيه كتاب القرية! روعتني الصدمة وفجعني التألم لها اشد من التألم لنفسي (زهرة) الطفلة الجميلة الصغيرة، تزف الى الشيخ نصف الاعمى، الوحشي الطباع الشرس الاخلاق، الذي أربى على السبعين من عمره؟ لم أبك ولم اثر وانما تملكني حزن عساف مستبد، جعلني مطرقا ذاهلا أعمل كآلة صماء، وكنت أتهيب الذهاب الى (زهرة) حتى لا تقتلني رؤيتها حزينة ثائرة. ولكنها ارسلت تدعوني اليها فذهبت، ولقد كنت أخشى ان يؤلمني حزنها فاذا بفرحها يقتلني قتلا. رأيتها فرحة مجنونة في فرحها تقلب الثياب الحمراء التي اعدوها لها في غبطة ظاهرة وفرح احمق، سألها: هل انت سعيدة؟ قالت ولم لا؟ او ليس هو السيد المطاع في الحي؟ انظر يا ابن عمي: لقد اصبحت سيدة فلم اعد اذهب الى الحقل وراء الحمار. ولم أعد اقوم بعمل الامس المرهق، وفي كل يوم يرسل لي (الشيخ متولي) قطع الحلوى وبعض الفاكهة.

اماثوبي المزمن الذي كان كقطعة من جسدي فقد قذفت به بعيداً، اذ ما حاجتي اليه وقد صار لي عشرة اثواب! ثم انظر. هذا النحاس الاحمر البراق لي وحدى، وهذا الصندوق المزركش سيصبح مستودع ملابسي العزيزة، وهذه الحشية الناعمة سأنام عليها بعد الحصير البالي! ما بالك تبدو واجماً؟ لقد كنت انت الشخص الوحيد الذي غمرني بحنانه ايام تعاستي، فاليوم حيث يذهب شقائي الى حيث لارجعة لا بد لك ان تباركني! وقفزت من مكانها وانا حائر، ثم طبعت على شفتي قبلة خرساء لا زلت أحس بحرارتها حتى اليوم.

كانت كلماتها الساذجة تعذبني، كم وددت لو انها تثور! ولكن ألم أقل انها طفلة؟ طفلة تماماً لا تهتم الا بالحلوى والثياب الحمراء، وزوجة ابيها تمعن في تضليلها.

وتسألينني لماذا رضي ابوها؟ لقد دفع الشيخ ثمنها، كم تظنين؟ اربعين جنيهاً، وهو مبلغ لا يحلم به الحاج (سيد احمد) عمدة القرية! ولقد زفوها الى الشيخ وهي حتى اللحظة الاخيرة تملأ الدار ضحكا وضجيجاً. وكنت هجرت القرية شهرين، فلما عدت افتقدت الطفلة الجميلة اللعوب فلم اجدها وانما وجدت مكانها امرأة ناضجة منفجعة تعسة. لا تضحك ولاتبكي، ولكنها تبدو ساهمة شاردة.. دائماوفي كل وقت، وقد فهمت المسكينة معنى حبي لها لتزيد في شقوتها، ولكني خنقت حبي في صدري وحطمت قلبي في الوقت الذى بدأت هي فيه تهتم بى. لم اجد بدا من مشاركتها محنتها، سعادتها هي كل شيء عندي فاما جسمي الفاني فلا شأن لي به. وها أنذا اذهب اليها كل اسبوع لاحمل اليها تاج الزهور رمز الطهارة والجمال الشاحب الذابل، وهناك.. في سجنها المظلم نجلس ساعة صامتين لا نتكلم ولا نتحرك، وهذه اللحظات هي النعمة التي تبقت لي ولها من الامس الدابر البعيد.

اني لا اعرف لحياتي نظاماً، ولا لمستقبلي خطة، لا ارادة لي ولا رجاء انى امضي وسط تيار الحياة الى حيث يحملني، واما هي فلها الله.

لقطف البرتقال

(البقية من الصفحة ٣)

حيفا ودائرة شؤون العامل العربي التابعة للهستدروت في تل ابيب دار اتحاد عمال فلسطين في شفا عمرو واجتمع الى سكرتيريه الاخوين كمال حسون وخليل مشيعل ونخبة من اعضائه العاملين وتفقدوا احوال العمال في القرية وكلفوا السكرتيرين تسجيل عدد من العمال لاشغال البرتقال في اللد.

شـذرات

عذر اقبح من ذنب

الام: ما هذا؟ لقد وضعت تفاحتين على المائدة، وها انا لا ارى سوى واحده فقط!

الولد: ليس الذنب ذنبي يا اماه، فقد ساد الغرفة ظلام فلم أر التفاحة الثانية.

جائزة نوبل لمخترع د.د.ت.

من ذا لم يسمع بدواء د.د ت. او بالاحرى لم يستعمله ولم يعجب بنفعه وله المدهش؟

في آذار ١٩٤٥ اخترع الدكتور باول ميلر، السويسري مادة «ديكلولود ديفنيل تريكلورات» التي دعيت فيما بعد بثلاث الاحرف الاولى لهذا الاسم المركب د. د. ت

وما ان عرفت مزايا هذا الاختراع وقدرته العجيبة المدهشة في القضاء على الحشرات على مختلف انواعها، حتى عم استعماله وشاع في جميع اقطار المعمورة وقد لعب د د ت دوراً عظيم الاهمية خلال الحرب العالمية الاخيرة. اذ انقذ الملايين من الجنود من خطر الحشرات ناقلة امراض الحمى والتيفوئيد وغيرها. ثم تطور استعمال هذا الاختراع فاصبح من المواد الهامة في عالم الطب والزراعة.

فلا عجب بعد هذا ان تقرر لجنة جائزة نوبل منح الدكتور ميلر جائزة نوبل في الطب لهذا العام هذا والدكتور ميلر في سن الخامسة والاربعين وله ولدان وبنت.

درســا العبرى

بقلم الاستاذ موسى غوتشتاين

الدرس الاول

الحرف	يقابله بالعربية	لفظه	مثلا
א	ا	ا	אַב (اَب) اب
בּ	ب	ب	בַּיִת (بيت) بيت
ב	بَ (بعد حركة فقط)	v انكليزية	יִבְנֶה (يبنه) يبني
ג	ج	ج مصرية؛ g في garden	גָּמָל (جمل) جمل
ד	د	د	דָּם (دم) دم
ה	ه	ه	הֵם (هم) هم
ו	و	تلفظ غالباً كالv(ב)	וָזִיר (وزير) وزير
ז	ز	ز	זֶה (زه) هذا
ח	ح	ح	חָבֵר (حبَر) زميل
ט	ط	ط (وتلفظ ايضاً ت)	טוֹב (طوبَ) طيب
י	ي	ي	יֶלֶד (يلد) ولد
כּ	ك	ك	כֵּן (كن) نعم
כ	كَ	خ	יִכְתּוֹב (يكتوبَ) يكتب
ך	كَ (في نهاية الكلمة فقط)	خ	כָּךְ (كَكَ) كذا
ל	ل	ل	לְךָ (لكَ) لك
מ	م	م	מַיִם (ميم) ماء
ם	م (في نهاية الكلمة فقط)	م	
נ	نـ	نـ	נָתַן (نتن) اعطى
ן	ن (في نهاية الكلمة فقط)	ن	
ס	س	س	סֵפֶר (سفر) كتاب
ע	ع	ع	עַיִן (عين) عين
פ	ڤ (بعد حركة فقط)	ڤ	יִפְתַּח (يفتح) يفتح
ף	ف (في نهاية الكلمة فقط)	ف	קָטַף (قطف) قطف
פּ	ڤ (في بداية الكلمة وبعد حرف ساكن)	p انكليزية	פָּתַח (فتح) فتح
צ	ص	يلفظ غالباً تس	צוֹם (تسوم) صوم
ץ	ص (في نهاية الكلمة فقط	تس	אֶרֶץ (ارتس) بلاد[ارض]
ק	ق	ق	קוּמוּ (قومو) قوموا
ר	ر	ر	רֶגֶל (رجل) رجل
שׁ	ش	ش	שָׁלוֹם (شلوم) سلام
שׂ	س	س	שָׂפָה (سفه) شفة؛ لغة
ת	ت	ت	תַּלְמִיד (تلميد) تلميذ

الحركات

الحركة	تقابلها	لفظها	مثلا
בַּ	بَ	فتحة	בַּיִת
בִּ	بِ	كسرة	יִפְתַּח
בִּי	بي	بى	לִי (لي)
בֵּ		e. مثل لفظ الفتحة في كلمتي: بيت، عين باللغة العامية	הֵם
בֶּ		a خفيفة في كلة cat بالانكليزية ومثل لفظ الفتحة بالعامية اللبنانية	אֶרֶץ
בּוֹ	بو	مثل لفظ الحركة في يوم، صوم في اللغة العامية	לוֹ (لو) له
בּוּ	بو	واو ساكنة	קוּמוּ
בְּ		نصف حركة مثل a في a book	לְךָ

تعليقات

١) الحركات تشير الى اللفظ المألوف في عصرنا، ولا تطابق القواعد التي وضعها مؤسسو النحو العبري.

٢) الحرف غير المشكل هو ساكن: יכתוב

تمرين

انقل الكلمات التالية الى حروف عربية وحاول ترجمتها:

אָדָם; אָח; בֵּן; תֵּל־אָבִיב; חֵיפָה; יוֹם; יָד; אָכַל.

محطة اسرائيل

برنامج الاذاعة العربية

من ٩٤٨/١٢/٢٣ الى ٩٤٨/١٢/٢٩

الساعة

الخميس ١٢/٢٣

٧ر٤٥ نشرة الاخبار الصباحية

١٣ر١٥ نشرة الظهيرة (على هامش الاخبار) تحيات العرب الاسرائيليين الى ذويهم في داخل اسرائيل وخارجها موسيقى وغناء عربي.

١٩ر٠٠ النشرة المسائية — حديث باللغة العامية لداود الناطور.

الجمعة ١٢/٢٤

٧ر٤٥ نشرة الاخبار الصباحية

١٣ر١٥ نشرة الظهيرة — حديث عن الادب العربي للاستاذ ي. شموش — حفلة غنائية للاستاذ عزوري اهرون ويوسف عزالة.

١٩ر٠٠ النشرة المسائية - حديث - تحيات الاسرى العرب الى ذويهم

السبت ١٢/٢٥

٧ر٤٥ نشرة الاخبار الصباحية

١٣ر١٥ نشرة الظهيرة — من انباء البلاد العربية — تحيات الاسرى العرب الى ذويهم مرسيقي عربية مسجلة

١٩ر٠٠ النشرة المسائية — تعلم اللغة العبرية للاستاذ م. غوتشتاين

الاحد ١٢/٢٦

٧ر٤٥ نشرة الاخبار الصباحية

١٣ر١٥ نشرة الظهيرة — تعليق سياسي موسيقى غربية

١٩ر٠٠ النشرة المسائية - حديث - زاوية هل تعلم؟

الاثنين ١٢/٢٧

٧ر٤٥ نشرة الاخبار الصباحية

١٣ر١٥ نشرة الظهيرة — زاوية الارز اللبنانية — موسيقى واغان عربية مسجلة

١٩ر٠٠ النشرة المسائية — حفلة غنائية للاستاذ عزوري اهاورن والاستاذ يوسف غزاله

الثلاثاء ١٢/٢٨

٧ر٤٥ نشرة الاخبار الصباحية

١٣ر١٥ نشرة الظهيرة — حديث المحطة — زاوية هل تعلم؟ — موسيقى وغناء عربي

١٩ر٠٠ النشرة المسائية — حديث المحطة — تحيات الاسرى العرب الى ذويهم

الاربعاء ١٢/٢٩

٧ر٤٥ نشرة الاخبار الصباحية

١٣ر١٥ نشرة الظهيرة — تحيات الاسرى العرب — حفلة غنائية للاستاذ عزوري اهارون

١٩ر٠٠ النشرة المسائية — زاوية الصحة

المسؤول: ميخائيل اساف
صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العمالية للعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)
مطبعة «دفار» م. ض. تل ابيب